

٥٥

إذا شئت النجاة فزر حسيناً



تأليف:

السيد مصطفى الخاتمي

يوزع مجاناً

بسم الله الرحمن الرحیم

اذا شئت النجاه فزر حسينا

کاتب:

مصطفى الخاتمى

نشرت فی الطباعهٔ:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

اذا شئت النجاه فزر حسينا

اشاره

رقم الإيداع فی دار الکتب والوثائق

وزاره الثقافه العراقیه لسنه ۲۰۱۱: ۱۱۱۸

الخاتمی، مصطفی.

إذا شئت النجاه فزر حسیناً ویلیه زیاره عاشوراء – دعاء علقمه – زیاره وارث – زیاره أبی الفضل العباس – زیاره الأربعین / [تألیف] مصطفی الخاتمی . – کربلاء: العتبه الحسینیه المقدسه، قسم الشؤون الفکریه والثقافیه ۱۴۳۲ق. = ۲۰۱۱م.

ص۹۶. – (قسم الشؤون الفکریه والثقافیه؛ ۵۵).

المصادر فی الحاشیه.

۱ . الحسین بن علی (ع)، الإمام الثالث، ۴ – ۶۱ ق. – زیاره – فضائل – أحادیث الشیعه . ۲. الحسین بن علی (ع)، الإمام الثالث، ۴ – ۶۱ق. – خصائص. ۳. الحسین بن علی (ع)، الإمام الثالث، ۴ – ۶۱ق. زیاره. ۴ . العباس بن علی (ع)، ۲۶ ؟ – ۶۱ق. – زیاره . ۵ . زیاره عاشوراء . ۶ . زیاره وارث. ۷ . دعاء علقمه . ۸ . زیاره الأربعین . ألف. العنوان

BP ۲۷۱ / ۵ / خ ۲ ألف ۴

تمت الفهرسه قبل النشر فی مکتبه العتبه الحسینیه المقدسه

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم

إذا شئت النجاه فزر حسيناً

ويليه

زياره عاشوراء دعاء علقمه

زياره وارث زياره أبى الفضل العباس زياره الأربعين

السيد مصطفى الخاتمى

إصدار

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه

فى العتبه الحسينيه المقدسه

الطبعه الثانيه

۱۴۳۲ه - ۲۰۱۱م

العراق: كربلاء المقدسه - العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه - هاتف: ۳۲۶۴۹۹

الموقع الالكترونى: www.imamhussain-lib.com

البريد الالكترونى: info@imamhussain-lib.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

عندما يطالع الإنسان الأحاديث التى صدرت عن المعصومين عليهم السلام: حول كربلاء والحسين عليه السلام وقبره وزيارته، ربما يطرءُ عند البعض سؤال يقول: لماذا جعل الله هذا الكم الهائل من الثواب والأجر لزياره قبره الشريف دون غيره من المعصومين؟ ولماذا تُغفر الذنوب على أثر زياره الإمام الحسين عليه السلام؟

الإمام الصادق جعفر بن محمد صلوات الله وسلامه عليه يتصدّى للإجابه عن هذا التساؤل قائلًا:

عن عبد الله ابن الفضيل الهاشمى قال: قلت لأبى محمد عليه السلام يابن محمد صلى الله عليك كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبه وغمّ وحزن وبكاء دون اليوم الذى قبض فيه محمد صلى الله

علیه وآله وسلم، والیوم الذی ماتت فیه فاطمه، والیوم الذی قتل فیه أمیر المؤمنین علیه السلام، والیوم الذی قتل فیه الحسن علیه السلام بالسم؟ فقال:

«إنّ یوم الحسین أعظم مصیبه من جمیع سائر الأیام، وذلک أنّ أصحاب الکساء الذین کانوا أکرم الخلق علی الله عزّ وجلّ کانوا خمسه، فلمّا مضی عنهم النبی صلی الله علیه وآله وسلم بقی أمیر المؤمنین وفاطمه والحسن والحسین، فکان فیهم للناس عزّاً وسلوه، فلمّا مضت فاطمه کان فی أمیر المؤمنین والحسن والحسین عزّاً وسلوه، فلما مضی أمیر المؤمنین کان للناس فی الحسن والحسین عزّاً وسلوه، فلمّا مضی الحسن کان للناس فی الحسین عزّاً وسلوه، فلما قتل الحسین لم یکن بقی من أصحاب الکساء أحد للناس فیه بعده عزّاً وسلوه، فکان ذهابه کذهاب جمیعهم کما کان بقاؤه کبقاء جمیعهم، فلذلک صار یومه أعظم الأیام مصیبه»(۱).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب البکاء لقتل الحسین علیه السلام، ح۶.

وأما حول غفران الذنوب على أثر زيارته عليه السلام: يقول الله تعالى فى القرآن الكريم:

(إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (۱).

ويمكن أن نتفهّم بعض وجوه الحكمه فى تقدير الثواب الجزيل لزياره الحسين عليه السلام، فى أن سيد الشهداء باستشهاده وتقديمه قرابين لا ـ مثيل لها فى العظمه من أبنائه وأهل بيته وأصحابه فى سبيل إعلاء كلمه الله وتصحيح مسيره الدين وسنه الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، استطاع أن يفوز بالسبق على غيره فى ميادين الفداء والتضحيه فى سبيل الله، وفى المقابل قرّر الله سبحانه وتعالى إعطاءه أعلى أوسمه الفخر والعزه والتقدير والجزاء الأوفى التى منها غفران ذنوب زائريه تكريماً لما قدّم عليه السلام لبقاء الدين واستمراريه نقائه، أن العبد عندما يهب جميع ما يملك فى سبيل مولاه الكريم، فالجدير بالمولى الكريم الجواد، أن يهب له ما يستحق من العطاء والأجر.

۱- سوره الفرقان، الآيه: ۷۰.

إن قصّه تضـحيه الإمام الحسـين عليه السـلام والجزاء العظيم الـذى وهبه الله إليه تشـبه قصه ذلك السـلطان الذى تاه الطريق وفقد أصـحابه فى سـفره من سـفراته، واضـطرّ للّجوء إلى امرأه عجوز تسـكن مع ابن لها فى خيمه باليه... عنـدها قام الولـد بأمر من أمه بتكريم هـذا السـلطان الـذى أوشك على الموت من شـده الجوع والعطش وذبح آخر من عندهما من ذخيره... عنزه صـغيره كانا يشـربان لبنها، فسـقيا السـلطان من لبنها ثم ذبحاها وقدّماها من دون منه وأذى إلى السـلطان ليسد رمقه وينجو من الموت الحتمى وبعـدها أوصـلاه إلى الطريق الـذى يهتـدى به ليصـل إلى مملكته وبلاـطه، وبعـد أيام وبطلب من السـلطان عنـد رحيله من خيمه العجوز والولـد، ذهب الولـد إلى بلاط السـلطان فقام تجليلًا وتكريماً له ورفع تاجه من رأسه ووضـعه على رأس الولـد ووهب له كل ما يملك وقال للحاضـرين فى بلاطه: إن هـذا الشاب الشـهم قدّم كلّ ما يملك فى سبيل نجاتى من الموت الحتمى وأنا الآن أهب له كل ما أملك جزاءً لما وهب.

وأما المضامين المتفاوته فى الأحاديث الوارده لثواب زياره الإمام

الحسین علیه السلام فهی ترتبط بـدرجه الإخلاص والتوجه ودرجات المعرفه المتفاوته عند الزائرین وكذلک ترتبط بطریقه أداء الزیاره وکیفیاتها واختلاف أوقاتها وسائر متعلقاتها.

ویمکن تلخیص هـذا التحلیـل فی أن درجات الثواب والأجر المختلفه والمتفاوته فی مضامین الأحادیث ترتبط باختلاف درجات الإخلاص وکیفیه الزیاره وأوقاتها المختلفه.

توضیح أبو عبد الله فی الروایات فی الأغلب هو الإمام الصادق علیه السلام.

مشهد الإمام الرضا علیه السلام

السید مصطفی الخاتمی

أكثر من أربعين حديثا فی زیاره الإمام الحسين عليه السلام

۱ عن محمد بن يعقوب عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

«وكّل الله بقبر الحسـين أربعه آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامه، فمن زاره عارفاً بحقّه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوه وعشيّه، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامه»(۱).

۱- وسائل الشيعه، ج۱۰، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام، ح۱.

٢ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى عن الحسين بن محمد قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام:

«أدنى ما يثاب به زائر أبى عبد الله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقّه وحرمته وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»(١).

٣ وبهذا الإسناد عن الحسين بن محمد القمى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال:

«من زار قبر أبى عبد الله الحسين عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه»(٢).

٤ قال أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه حدثنى القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه

١- وسائل الشيعه، ج ١٠، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام، ح٤.

٢- وسائل الشيعه، ج ١٠، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام، ح٥.

السلام يقول:

«قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً مكسراً روضه من رياض الجنه منه معراج إلى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا وهو يسئل الله تعالى أن يزور الحسين عليه السلام ففوج يهبط وفوج يصعد»(١).

۵ محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن داوود عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن الحسن بن متيل الدّقاق وغيره من الشيوخ، عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن على بن فضال عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

«مُرّوا شيعتنا بزياره قبر الحسين عليه السلام فإنّ إيتيانه يزيد فى الرّزق، ويمدّ فى العمر ويدفع مدافع السّوء، وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقرّ له بالإمامه من الله»(٢).

١- كامل الزيارات، باب ٣٩، ح۴، ص١١۴.

٢- الوسائل ج ١٠، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام ووجوبها كفايه، ح٨.

۶ قال: وقال أبو عبد الله علیه السلام:

«من زار قبر الحسین علیه السلام جعل ذنوبه جسراً علی باب داره ثمّ عبرها کما یخلّف أحدکم الجسر وراءَهُ إذا عبر»(۱).

۷ قال: وقال علیه السلام:

«من أتی الحسین علیه السلام عارفاً بحقه کتبه الله عزّ وجل من أعلی علیین»(۲).

۸ وفی المجالس وعیون الأخبار عن محمد بن ماجیلویه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الریّان بن شبیب، عن الرضا علیه السلام (فی حدیث) أنّه قال له:

«یا ابن شبیب إن سرّک أن تلقی الله ولا ذنب علیک فزر الحسین، یا ابن شبیب إن سرک أن تسکن الغرف المبنّیه فی الجنه مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم فالعن قتله الحسین، یا

۱- الوسائل ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها کفایه، ح۱۶.

۲- الوسائل ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها کفایه، ح۱۷.

ابن شبیب إن سرّک أن یکون لک من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسین علیه السلام فقال متی ذکرتهم: یا لیتنی کنت معهم فأفوز فوزاً عظیما»(۱).

۹ عن محمد بن الحسن عن أبیه، عن سعد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه عن بشیر الدّهان، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«إن الرجل لیخرج إلی قبر الحسین علیه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوه ومغفره لذنوبه، عبدی سلنی أعطک، وادعنی أجبک، أطلب شیئاً أعطک، سلنی حاجه أقضها لک».

قال: وقال أبو عبد الله علیه السلام:

«وحقّ علی الله أن یعطی ما بذل»(۲).

۱- وسائل الشیعه ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها کفایه، ح۱۸.

۲- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها، کفایه ح۲۸.

۱۰ عن محمـد بن موسـی بن المتوکل، عن السـعد آبادی، عن أحمـد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن ابن مسـکان، عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«قـال الحسـین بن علی علیهمـا السـلام: أنـا قتیـل العبره، قتلت مکروبـاً، وحقیق علی الله أن لا یأتینی مکروب إلّا ردّه الله إلی أهله وقلبه مسروراً»(۱).

۱۱ الحسن بن محمد الطوسی عن أبیه، عن ابن خنیس، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبی الصّبان، أن احمد بن محمد بن أبی نصر، عن الکرام الخثعمی، عن محمد بن مسلم قال:

سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد سلام الله علیهما یقولان:

«إن الله عوّض الحسین علیه السلام من قتله أنّ الإمامه من ذریته والشفاء فی تربته وإجابه الدّعاء عند قبره، ولا تعدّ أیام زائریه

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها، کفایه ح ۳۱.

جائیاً وراجعاً من عمره»(۱).

۱۲ وعن أبیه، عن المفید، عن الجعابی، عن الحسین بن محمد بن بشر، عن علی بن الحسین بن عبید، عن إسماعیل بن أبان، عن أبی مریم، عن حمران بن أعین قال: زرتُ الحسین علیه السلام فلمّا قدمت قال لی أبو جعفر علیه السلام:

«أبشر یا حمران فمن زار قبور شهداء آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم یرید بذلک صله نبیّه خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه»(۲).

۱۳ جعفر بن محمد بن قولویه فی (المزار) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن إسماعیل بن زید، عن عبید الله الطحان، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: سمعته یقول:

۱- الوسائل، ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ووجوبها کفایه، ح۳۴.

۲- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب تأکد استحباب زیاره الحسین علیه السلام ووجوبها کفایه، ح۳۵.

«مـا من أحـد يوم القيـامه إلاّ ـ وهو يتمنّى أنه زار الحسـين بن على عليهمـا السـلام لِمـا يرى لما يُصـنع بزوّار الحسـين بن على من كرامتهم على الله»(۱).

۱۴ عن على بن الحسـين وعلى بن محمـد بن قولويه جميعـاً، عن محمـد بن يحيى، وعلى بن إبراهيم، عن محمـد بن عيسـى، عن رجل، عن أبى خالد، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

«من أراد أن يكون فى جوار نبيّه، وجوار على وفاطمه فلا يدع زياره الحسين عليه السلام»(۲).

۱۵ وعـن أبيـه وأخيـه وعلى بـن الحسـين كلّهـم، عن محمـد بن يحيى، عن العمركى، عن صـندل، عن ابن بكير، عن زراره قـال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

۱- الوسائل، ج۱۰، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام ووجوبها كفايه، ح۳۶.

۲- الوسائل ج۱۰، كتاب الحج، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام ووجوبها، كفايه ح۳۹.

«إنّ لزوار الحسين بن على عليهما السلام يوم القيامه فضلاً على الناس».

قلت وما فضلهم؟ قال:

«يد خلون الجنه قبل الناس بأربعين عاماً وسائر الناس فى الحساب»(۱).

۱۶ محمد بن الحسن فى (المجالس والأخبار) عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن على بن حبشى، عن العباس بن محمد بن (عن) الحسين عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبى غندر عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

«كانّ الحسين بن على عليهما السلام ذات يوم فى حجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم يلاعبه ويضاحكه، فقالت عائشه: يا رسول الله ما أشدّ إعجابك بهذا الصبّى، فقال لها ويلك

۱- وسائل الشيعه، ج ۱۰، باب تأكد استحباب زياره الحسين بن على عليهما السلام ووجوبها، كفايه، ح ۴۰.

وکیف لا أحبّه ولا أعجب به وهو ثمره فؤادی وقره عینی، أما أنّ أمتی ستقتله فمن زاره بعد وفاته کتب الله له حجه من حججی، قالت: یا رسول الله: حجّه من حججک؟ قال: نعم، حجتین من حججی، قالت: یا رسول الله حجتین من حججک؟! قال: نعم وأربعه، قال فلم تزل تزاده ویزید ویضعّف حتی بلغ سبعین حجه من حجج رسول الله بأعمارها»(۱).

۱۷ محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن داوود، عن الحسین بن محمد بن علان، عن حمید بن زیاد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یزید، عن علی بن الحسن، عن عبد الرحمن بن کثیر قال: قال أبو عبد الله علیه السلام:

«لکان تارکاً حقاً من حقوق محمد صلی الله علیه وآله وسلم لأنّ حقّ الحسین فریضه من الله تعالی واجبه علی کل مسلم»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب استحباب اختیار، زیاره الحسین علیه السلام لی الحج والعمره ح۱۴.

۲- وسائل الشیعه، کتاب الحج، ج۱۰، باب کراهه ترک زیاره الحسین، ح۱.

۱۸ وعنه، عن علی بن حبشـی بن قوتی، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن إسماعیل السلمی، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبـد الرحمـان، عن الحلـبی، عن أبی عبـد الله علیه السـلام قـال: قلتُ له: مـا تقول فیمن ترک زیـاره الحسـین وهو یقـدر علی ذلک؟ قال:

«إنّه قد عقّ محمداً صـلی الله علیه وآله وسـلم وعقّنا واستخف بأمرین (بأمر) هو له، ومن زاره کان الله له من وراء حوائجه، وکفی ما أهمه من أمر دنیاه، وإنّه یجلب الرزق علی العبد، ویخلف علیه ما ینفق، ویغفر له ذنوب خمسین سنه، ویرجع إلی أهله وما علیه وزر ولاـ خطیئه إلاّـ وقـد محیت من صـحیفته، فإن هلک فی سـفره نزلت الملائکه فغسـلته، وفتـح له باب إلی الجنه فیـدخل علیه روحها حتی ینشـر، وإن سـلم فتـح له الباب الذی ینزل منه رزقه، ویجعل له بکل درهـم أنفقه عشـره آلاف درهم وادّخر ذلک له فإذا حشر قیل له: لک بکل درهم عشره آلاف درهم، إنّ الله نظر لک فذخرها لک عنده»(۱).

۱- وسائل الشیعه، کتاب الحج، ج ۱۰، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح ۲.

۱۹ وعنه، عن محمـد بن حمام، عن على بن محمـد بن رياح أن محمـد بن العباس حـدّثه عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن على بن ميمون الصائغ، قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام:

«يا على بلغنى أنّ أناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنه والسنتان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن على عليهما السلام».

قلت: أنّى لأعرف أناساً كثيراً بهذه الصفه، فقال:

«أما والله لحظّهم أخطئوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم فى الجنه تباعدوا».

قلت: فإن أخرج عنه رجلًا يجزى ذلك عنه؟ قال:

«نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيرٌ له عند ربّه»(۱).

۲۰ وبإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف

۱- وسائل الشيعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب كراهه ترك زياره الحسين عليه السلام، ح۳.

بن عميره، عن منصور ابن حازم قال: سمعته (الصادق عليه السلام) يقول:

«من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلك إنّكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمدّ الله فى أعماركم، ويزيد فى أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم، فتنافسوا فى زيارته ولا تدعوا ذلك، فإنّ الحسين بن على عليهما السلام شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وعند على وعند فاطمه عليهما السلام».

۲۱ وعنه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى المعزا، عن عنبسه بن مصعب عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

«من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الإيمان، منتقص الدين، إن أدخل الجنه كان دون المؤمنين فيها».

۲۲ محمد بن علی بن الحسین فی (ثواب الأعمال) عن أبیه، عن سعد، عن محمد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر قال: قال أبو محمد علیه السلام:

زوروه: «یعنی الحسین ولا تجفوه، فإنّه سید الشهداء، وسید شباب أهل الجنه»(۱).

۲۳ جعفر بن محمد بن قولویه فی (المزار) عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل عمّن حدّثه، عن عبد الله بن وضّاح، عن داوود الحمار، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«من لم یزر قبر الحسین علیه السلام فقد حرم خیراً کثیراً ونقص من عمره سنه»(۲).

۲۴ وبالإسناد عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان عن عبد الملک الخثعمی، عن أبی محمد صلی الله

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۶.

۲- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۷.

علیه وآله وسلم قال:

«لا تدع زیاره الحسین بن علی علیهما السلام ومُر أصحابک بذلک یمد الله فی عمرک، ویزید فی رزقک، ویحییک الله سعیداً، ولا تموت إلّا شهیداً، ویکتبک سعیداً»(۱).

۲۵ وعنه وعن أبیه، وعلی بن الحسین، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن سیف بن عمیره، عن رجل، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«من لم یأت قبر الحسین علیه السلام وهو یزعم أنّه لنا شیعه حتی یموت فلیس هو لنا بشیعه وإن کان من أهل الجنه فهو ضیف لأهل الجنه»(۲).

۲۶ وبالإسناد عن سیف بن عمیره عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث) قال:

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۸.

۲- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۱۱.

«من کـان لنـا محبّاً فلیرغب فی زیاره قبر الحسـین علیه السـلام، فمن کان للحسـین علیه السـلام محبّاً زوّاراً، عرفناه بالحب لنا أهل البیت، وکان من أهل الجنه، ومن لم یکن للحسین علیه السلام، زوّاراً کان ناقص الإیمان»(۱).

۲۷ وعن أبیه وجماعه من مشایخه عن أحمـد بن إدریس، عن العمرکی عمن حدّثه، عن صـندل، عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: سألته عمّن ترک الزیاره، زیاره قبر الحسین علیه السلام من غیر علّه، فقال:

«هذا رجل من أهل النار»(۲).

۲۸ وعن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسـی، عن أبیه، عن الحسین بن محبوب، عن حنان بن سدیر قال: کنت عند أبی جعفر علیه السلام فقال لرجل من أهل الکوفه:

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۱۲.

۲- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح۱۳.

«تزور الحسين كل جمعه؟».

قال: لا، قال:

«ففى كلّ شهر؟».

قال: لا، قال:

«ففى كلّ سنه؟».

قال: لا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

«إنّک لمحروم من الخير». (الحديث)(۱).

۲۹ وعن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو محمد عليه السلام:

«ما أجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين، أما علمت أنّ أربعه آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامه»(۲).

۱- وسائل الشيعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب كراهه ترک زياره الحسين عليه السلام، ح۱۸.

۲- وسائل الشيعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب كراهه ترک زياره الحسين عليه السلام، ح۱۹.

۳۰ وبالإسناد عن حمّاد، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال:

«کم بینکم وبین قبر الحسین علیه السلام؟».

قلت: سته عشر فرسخاً، قال:

«ما تأتونه؟».

قلت: لا، قال:

«ما أجفاکم»(۱).

۳۱ وعن أبیه، عن الحسین بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن أبی عبد الله المؤمن، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول:

«عجباً لأقوام یزعمون أنهم شیعه لنا یقولون: إنّ أحدهم یمرّ به دهره لا یأتی قبر الحسین جفاءً منه وتهاوناً وعجزاً وکسلا، أما والله لو یعلم ما فیه من الفضل ما تهاون ولا کسل».

۱- وسائل الشیعه ج ۱۰، کتاب الحج، باب کراهه ترک زیاره الحسین علیه السلام، ح ۲۰.

قلت: وما فيه من الفضل؟ قال:

«فضل وخير كثير أما أوّل ما يصيبه أن يغفر له مامضى من ذنوبه، ويقال له استأنف العمل»(۱).

۳۲ وعن محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين، عن أبی داود المسترق، عن أمّ سعيد الأحمسيّه ، قالت: قال لی أبو عبد الله عليه السلام:

«يا أم سعيد تزورين قبر الحسين عليه السلام».

قالت: قلت: نعم، قال:

«يا أم سعيد زوريه فإنّ زياره الحسين واجبه على الرجال والنساء»(۲).

۳۳ محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيی، عن محمد بن أحمد، عن

۱- وسائل الشيعه، ج۱۰، كتاب الحج، باب كراهه ترك زياره الحسين عليه السلام، ح۲۱.
۲- وسائل الشيعه، ج۱۰، كتاب الحج، باب استحباب زياره الحسين عليه السلام وسائر الأئمه ولو من سفر بعيد ح۳.

یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی رئاب، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«حقّ علی الغنی أن یأتی قبر الحسین بن علی علیهما السلام فی السنه مرّتین، وحق علی الفقیر أن یأتیه فی السنه مرّه»(۱).

۳۴ وعنه، عن الحسین بن محمد بن غیلان، عن حمید بن زیاد، عن أحمد بن محمد رباح، عن محمد بن یزید المتوکل، عن أحمد بن الفضل، عن علی بن یحیی عن محمد بن إسحاق بن عمار، عن محمد بن حکیم، عن أبی الحسن علیه السلام (موسی بن جعفر الکاظم) قال:

«من أتی قبر الحسین علیه السلام فی السنه ثلاث مرّات أمن من الفقر»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب تکرار زیاره الحسین علیه السلام، ح ۱.

۲- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب تکرار زیاره الحسین علیه السلام، ح ۳.

۳۵ وعنه، عن محمدبن الحسین سفرجله الکوفی، عن علی بن أحمد بن عمران، عن محمد بن منصور، عن محمد بن الحسین، عن إبراهیم الشیبانی، عن أبی الجارود قال: قال لی أبو جعفر علیه السلام:

«کم بینکم وبین قبر أبی عبد الله علیه السلام الحسین علیه السلام ».

قال: قلت: یوم شیء، قال:

«لو کان منّا علی مثلا الذی هو منکم لاتخذناه هجره (أی تهاجرنا إلیه)»(۱).

۳۶ وبإسناده عن أبی القاسم جعفر بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام:

ما لمن زار الحسین علیه السلام فی کلّ شهر من الثواب؟

قال:

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب تکرار زیاره الحسین علیه السلام، ح ۲.

«ثواب مأه ألف شهید، ومثل شهداء بدر»(۱).

۳۷الحسن بن محمد الطوسی فی (الأمالی) عن أبیه، عن المفید، عن جعفر بن محمد بن قولویه، عن أبیه عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله علیه السلام (فی حدیث) قال:

ومن زار قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقه کتب الله له ثواب ألف حجه مقبوله، وغفر له ماتقدّم من ذنبه وما تأخر»(۲).

۳۸علی بن محمد الخزار فی کتاب (الکفایه) عن علی بن الحسین، عن التلعکبری، عن الحسن بن علی بن زکریا، عن محمد بن إبراهیم بن المنکدر، عن الحسین بن الهیثم، عن أفلح، عن محمد بن کعب، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه أخبره بقتل الحسین علیه السلام (إلی أن قال):

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، کتاب الحج، باب استحباب تکرار زیاره الحسین علیه السلام، ح۴.

۲- الوسائل، ج۱۰، کتاب الحج، باب استحباب اختیار زیاره الحسین علیه السلام علی الحج والعمره المندوبین، ح۱.

«من زاره عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجّه وألف عمره، ألا ـ ومن زاره فقد زارنی، ومن زارنی فكأنّما زار الله، وحق على الله أن لا یعذّبه بالنار، ألا وإنّ الإجابه تحت قبته، والشفاء فی تربته، والأئمه من ولده».

الحدیث(۱).

۳۹ وعن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله بن میمون، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: قلت له:

ما لمن زار قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقه غیر مستكبر ولا مستنكف؟ قال:

«یكتب له ألف حجه مقبوله وألف عمره مقبوله، وإن كان شقیّاً كتب سعیداً ولم یزل یخوض فی رحمه الله»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب استحباب اختیار زیاره الحسین علیه السلام على الحج والعمره المندوبین، ح۱۶.

۲- وسائل الشیعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب استحباب اختیار زیاره الحسین علیه السلام على الحج والعمره المندوبین، ح۲۳.

۴۰ جعفر بن محمـد بن قولويه فى (المزار) عن محمـد بن عبـد الله بن جعفر، عن أبيه عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد، عن عبد الله الأصم، عن حمّاد الناب، عن رومى عن زراره قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام: ما تقول فى من زار أباك على خوف؟ قال:

«يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقّاه الملائكه بالبشاره، ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذى فيه فوزك»(۱).

۴۱ وبالإسـناد عن الأصم، عن ابن بكير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إنّ قلبى ينازعنى زياره قبر أبيك، وإذا خرجت وقلبى وجل مشفق حتى أرجع خوفاً من السلطان والسعاه وأصحاب المصالح، فقال:

«يا ابن بكير أما تحب أن يراك الله فينا خائفاً؟ أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله فى ظلّ عرضه؟.

۱- الوسائل، ج۱۰، كتاب الحج، باب استحباب زياره الحسين والأئمه عليهم السلام فى حال الخوف والأمن، ح۱.

وکـان یحـدّثه الحسـین علیه السـلام تحت العرش، وآمنه الله من أفزاع یوم القیامه، یفزع الناس ولا یفزع، فإن فزع وقرّته الملائکه وسکّنت قلبه بالبشاره»(۱).

۴۲ جعفر بن محمد بن قولویه بإسناده عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«من أحبّ أن یکون سکنه فی الجنه ومأواه الجنه فلا یدع زیاره المظلوم».

قلت: ومن هو؟

قال:

«الحسـین فمن أتاه شوقاً إلیه وحباً لرسول الله وحُبّاً لفاطمه وحُبّاً لأمیر المؤمنین: أقعده الله علی موائد الجنه یأکل معهم والناس فی الحساب»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین والأئمه علیهم السلام فی حال الخوف والأمن، ح ۲.

۲- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین حبّا لمحمد علیه السلام، ح ۲.

۴۳ وعن أبیه، عن سعد، عن محمد بن عیسی، عن رجل، عن فضیل بن عثمان، عن من حدّثه، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«من أراد الله به الخیر قذف فی قلبه حبّ الحسین وحبّ زیارته، ومن أراد الله به السوء، قذف فی قلبه بغض الحسین علیه السلام وبغض وزیارته»(۱).

۴۴ وعن محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن أبی أسامه زید الشحام، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول:

«من أتی قبر الحسین تشوقاً إلیه کتبه الله من الآمنین یوم القیامه، وأعطی کتابه بیمینه، وکان تحت لواء الحسین بن علی حتی یدخل الجنه، فیسکنه فی درجته أنّ الله سمیع علیم»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین حبّاً لمحمد علیه السلام، ح ۳.

۲- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین حبّاً لمحمد علیه السلام، ح ۴.

۴۵ وبالإسناد عن ابن محبوب، عن أبی المغرا، عن ذریح، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«والله إنّ الله یباهی بزائر الحسین والوافد إلیه الملائکه المقربین وحمله عرشه، فیقول لهم: أما ترون زوّار قبر الحسین أتوه شوقاً إلیه وإلی فاطمه، وعزّتی وجلالی وعظمتی لأوجّبنّ لهم کرامتی، ولأحبّنّهم لمحبتی». (الحدیث) وفیه ثواب جزیل(۱).

۴۶ وعن محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن محمد بن سنان عن حذیفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله علیه السلام:

«من زار قبر الحسین علیه السلام لله وفی الله أعتقه الله من النار، وآمنه یوم الفزع الأکبر، ولم یسأل الله حاجه من حوائج الدنیا والآخره إلّا أعطاه»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین حبّاً لمحمد علیه السلام، ح ۶.

۲- وسائل الشیعه، ج ۱۰، کتاب الحج، باب استحباب زیاره الحسین حبّاً لمحمد علیه السلام، ح ۱۰.

۴۷ محمد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر وأحمد بن إدريس جميعاً، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن على ابن (أبى خ) عثمان، عن عبد الجبار النهاوندى عن أبى إسماعيل، عن الحسين بن على بن ثوير بن أبى فاخته قال:

قال لى أبو عبد الله عليه السلام:

«يا حسين من خرج من منزله يريد زياره الحسين بن على بن أبى طالب: إن كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوه حسنه، وحطّ بها عنه سيّئه، وإن كان راكباً كتب الله له بكلّ حافر حسنه، وحطّ عنه بها سيّئه، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله، ربّك يقرئك السلام ويقول لك: استأنف فقد غفر لك ما مضى»(۱).

۴۹ عن على بن الحسين بن بابويه وجماعه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن على بن عبد الله بن المعيره عن العباس بن عامر

۱- وسائل الشيعه، ج ۱۰، كتاب الحج، باب استحباب المشى إلى زياره الحسين عليه السلام وغيره، ح ۱.

عن جابر المكفوف عن أبی الصامت قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام وهو یقول:

«من أتی قبر الحسین علیه السلام ماشیاً کتب الله له بکلّ خطوه ألف حسنه وحمی عنه ألف سیئه ورفع له ألف درجه، فإذا أتیت الفرات فاغتسل وعلّق نعلیک، وامش حافیاً وامش مشی العبد الذلیل، فإذا أتیت باب الحایر فکبّر أربعاً، ثم امش قلیلًا، ثم کبّر أربعاً، ثم ائت رأسه فقف علیه فکبر أربعاً، وصلّ عنده وسَلِ الله حاجتک»(۱).

۵۰ عن أبی جعفر بن محمد بن قولویه وعن أخیه وعلی بن الحسین ومحمد الحسن کلّهم عن أحمد بن إدریس، عن عبد الله بن موسی، عن الوشاء، قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول:

«إنّ لکلّ إمامٍ عهداً فی عنق أولیائه وشیعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد زیاره قبورهم»(۲).

۱- وسائل الشیعه، ج۱۰، باب استحباب، المشی إلی زیاره الحسین علیه السلام، ح۶.

۲- الکافی ۴: ۵۶۷، الفقیه ۲: ۵۷۷، التهذیب ۶: ۷۸.

من أخلاق الإمام الحسين عليه السلام

مقدمه

الحمد لله ربّ العالمين والصلاه على سيد الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى آله الطيبين الطاهرين المطهّرين المعصومين وسلم تسليماً كثيراً...

يعرّف العلماء الأخلاق بتعريفات كثيره، وكلها ترجع إلى معنى واحد جامع، وهو أنّ الأخلاق: ما يحصل بها الكمال من الأفعال الحميده، واجتناب القبيحه.

أمّا علم الأخلاق: فهو القواعد العقليّه والشرعيّه، التى تعيّن ما يأخذ بالإنسان إلى الكمال من المحامد واجتناب القبائح.

وعلی هذا فإنّنا حینما نتحدث عن الأخلاق فی أعلی مراتبها، فإنّنا فی واقع الأمر نتحدث عن العصمه فی أعلی مراتبها، وحسبنا أنّ الله تعالی قال فی سیّد الخلق صلی الله علیه وآله وسلم:

(وَإِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ) (۱).

فمعنی الخُلُق العظیم فی هـذه الآیه الشـریفه هو الکمال العظیم، ولیس هو هنا إلّا العصـمه الـذاتیّه المجعوله من قبل الله تعالی کما أعلنت عن ذلک الأدله الوارده فی شأن خصوص الأنبیاء والأوصیاء صلوات الله علیهم، أمّا فی غیرهم علیهم السلام فالحدیث عن الأخلاق یکون حدیثاً عمّا یسـمّی بالعصمه الاکتسابیّه التی یمکن أن ینالها الإنسان کلّما أمعن فی فعل الطاعات واجتناب القبائح، بل یمکن للإنسان حینئـذ أن یـدرج فی مجموعه الصـدّیقین إدراجاً تشـریفیّاً کما هو حال شـهداء بدر وکربلاء رضوان الله تعالی علیهم، وحسبک مثالاً ذو القرنین علیه السلام.

روی الصدوق بسنده المعتبر عن الأصبغ بن نباته قال: قام ابن الکواء إلی علی علیه السلام وهو علی المنبر فقال: یا أمیر المؤمنین

۱- سوره القلم، الآیه: ۴.

أخبرنی عن ذی القرنین، أنبیاً کان أم ملکاً؟، وأخبرنی عن قرنه أمن ذهب کان أم من فضه؟ فقال له علیه السلام:

«لم یکن نبیاً ولا ملکاً، ولم یکن قرناه من ذهب ولا فضه ولکنه کان عبداً أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصحه الله، وإنما سمی ذا القرنین لأنه دعا قومه إلی الله عزّ وجل فضربوه علی قرنه فغاب عنهم حینا ثم عاد إلیهم فضرب علی قرنه الآخر، وفیکم مثله»(۱).

فبغض النظر عن أنّ ذا القرنین علیه السـلام سواء أکان نبیّاً أم وصـیّا أم مِلِکاً منصوباً من قبل الله تعالی کالطالوت علیه السلام؛ فإنّ هـذا النص یوضح أنّ المعیار فی نیل الکمالات السـماویّه هو حبّ الله إلی درجه تمنع من فعل المعاصـی وتأخذ بصاحبها إلی أن ینصح لله فینصحه الله تعالی.

لکن یبقی السؤال الصعب کیف نعرف أننا نحب الله حبّاً حقیقیّاً؟!

تکفّل النبی صلی الله علیه وآله وسلم بالجواب عن ذلک فی طائفه عظیمه من الأحادیث المتواتره والصحیحه، منها:

۱- علل الشرائع (الصدوق) ۱: ۳۹.

«الحسن والحسين ابناى من أحبهما أحبّنى ومن أحبّنى أحبه الله ومن أحبّه الله أدخله الجنه ومن أبغضهما أبغضنى ومن أبغضنى أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار».

وقد علّق عليه قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(۱).

ومنها: عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسند حسن قال:

«أوصى من آمن بى وصدقنى، بولايه على بن أبى طالب..؛ من تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله عزّ وجل، ومن أحبّه فقد أحبّنى ومن أحبّنى فقد أحبّ الله تعالى ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله عزّ وجل».

هذان النصان يوضحان انحصار طريق حب الله الحقيقى فى حبّ أهل البيت: ومودتهم، وقد نصّ الله تعالى على ذلك قائلاً سبحانه:

(ذَلِکَ الَّذِی یُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُکُمْ

۱- مستدرک الحاکم ۳: ۱۶۶، رجاله ثقات.

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبَی وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (۱).

وقد ذکر المفسرون أنّها نزلت فی أهل البیت.

نستنتج من ذلک أمراً فی غایه الأهمّیه، وهو أنّ تحصیل الکمال الذی یریده الله تعالی، ذلک الذی یکون سبباً فی دخول الجنه ونیل مرضاته سبحانه...، یدور مدار حب الله ورسوله وأهل البیت علیهم السلام، ولا یقف علی الحلم والکرم والشجاعه و...، کما هو المطروح.

وإذا أردنا أن نتحدث عن أعظم أخلاق الإمام أبی عبد الله الحسین علیه السلام، فلن نتوقف عند شجاعته وکرمه وحلمه وعلمه وما کان من هذا القبیل؛ لأنّه علیه السلام أجل من کلّ ذلک وأسمی وأعلی بما لا یعلمه إلا الله تعالی؛ إذ لا ینبغی أن نتناسی أنّه علیه السلام خُیِّر من قبل الله تعالی بین النصر والشهاده فی کربلاء، فاختار الشهاده...؛ حبّاً للقاء الله سبحانه وتعالی.

روی الکلینی بسند حسن عن الإمام الباقر علیه السلام قال:

۱- سوره الشوری، الآیه: ۲۳.

«أنزل الله تعالى النصر على الحسين بن على، حتى كان ما بين السماء والأرض، ثمّ خُيّرَ النصر أو لقاءَ الله، فاختار لقاء الله»(۱).

أما لما اختار الإمام الحسين عليه السلام لقاء الله تعالى؟!!

الجواب: إنّنا لو جهلنا كلّ شيء فإننا لن نجهل أنه عليه السلام أراد بذلك أن يكون قبره الشريف، سراجاً للأمه فى الهدايه، وملاذاً من الضلال، وحصناً من الغوايه، ودرعاً من الانحراف، وحسبنا ما رواه الصدوق بسنده الصحيح عن ابن مسكان عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

«من أتى قبر أبى عبد الله عليه السلام عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر»(۲).

فهذا من أسمى ما كان يريده الحسين عليه السلام لمّا اختار الشهاده.

يتحصل من ذلك أنّنا إذا أردنا أن نتحدث عن أخلاق الحسين عليه السلام خاصه، والمعصومين عامّه، لا ينبغى أن نغفل عن قضيّه حبّ الله تعالى التى تبعث على هدايه الأمّه لما يريده الله تعالى؛ لأنّها

۱- الكافى (الكلينى) ۱: ۲۶۰.

۲- ثواب الأعمال (الصدوق): ۸۶.

حقيقه الكمالات، كما لا ينبغى أن نغفل عن أنّ الطريق إلى حبّ الله مشوّه من دون حبّ من اصطفاهم الله من الأنبياء والأوصياء وأهل البيت المطهرين من الرجس تطهيراً، خاصّه أبى عبد الله الحسين عليه السلام؛ فلولا حبّهم لما عرفنا الله حقّ معرفته.

لذلك ورد فى متواترات الأخبار أنّ حبّهم إيمان وبغضهم كفر، وهذا هو الذى يفسر ما رواه الفريقان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسند صحيح قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من مات على بغض آل ممد مات كافراً».

ونحن فى هذا الكراس نهدف إلى توثيق العلقه بحب أبى عبد الله الحسين عليه السلام، بأن نستعرض سريعاً ما يرمى إلى ذلك من أخلاقه العاليه صلوات الله عليه، وإلاّ فبسط القول عن شأنه المقدّس فى هذا المجال لم تستوفه الأقوال خلال ألف وأربعمائه سنه، من تاريخ استشهاده إلى يومنا هذا، كما نهدف إلى تذكير محبّى الحسين بالسير على هدى أخلاق هذا الإمام العظيم، لأنه لا نجاه إلا بذلك.

مشهد الإمام الرضا ۷/ ذى الحجه ۱۴۳۱ه

سيد مصطفى الخاتمى

عفو الإمام الحسين علیه السلام

اشاره

قال المحدّث القمیّ: رأیت فی بعض الکتب الأخلاقیه ما هـذا لفظه: قال عصار بن المصـطلق: دخلت المدینه فرأیت الحسـین بن علی علیهمـا السـلام، فـأعجبنی سـمته ورواؤه، وأثـار من الحسـد مـا کان یخفیه صـدری لأبیه من البغض، فقلت له: أنت ابن أبی تراب؟ فقال علیه السلام:

«نعم».

فبالغت فی شتمه وشتم أبیه، فنظر إلیّ نظره عاطفٍ رؤوف، ثمّ قال:

«أعوذ بالله من الشیطان الرجیم، بسم الله الرحمن الرحیم

(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِینَ (۱۹۹) وَإِمَّا

يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۲۰۰) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (۲۰۱) وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ) (۱)».

ثمّ قال عليه السلام:

«خَفِّض عليكَ أستغفرُ اللّه لی ولک، إنّک لو استَعَنْتَنا لأعنّاک، ولو استَرْفَدْتَنا لَرَفَدْناک، ولو استرشَدْتَنا لأرْشَدْناک».

قال عصام: فتوسم منی الندم علی ما فرط منی.

فقال عليه السلام:

(قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) (۲).

أمِن أهل الشام أنت؟».

قلت: نعم.

۱- سوره الأعراف، الآيات: ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۰۲.

۲- سوره يوسف، الآيه: ۹۲.

فقال علیه السلام:

«شِنْشِنَهٌ أعْرِفُها من أخزم، حیّانا الله وإیاک، انبَسِط إلینا فی حوائجک وما یَعْرِضُ لک تجدُنی عِنْدَ أفضَلِ ظَنِّک إن شاء الله تعالی».

قال عصام: فضاقت علیّ الأرض بما رحبت ووددتُ لو ساخت بی، ثمّ سللت منه لواذاً، وما علی الأرض أحبّ إلیّ منه ومن أبیه(۱).

قبوله العذر

قال العلامه جمال الدین محمد ین یوسف الزرندی الحنفی فی نظر دُرَر السمطین: وروی عن علی بن الحسین قال: سمعت الحسین یقول:

«لو شتمنی رجل فی هذه الأذن وأومئ إلی الیُمنی، وأعذر لی فی الأخری، لَقَبِلْتُ ذلک منه، وذلک أنّ أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب حدّثنی أنّه سَمِعَ جدّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: لا یرد الحوض من لم یقبل العذر من مُحِقّ أو مُبطِل»(۲).

۱- نفثه المصدور: ۶۱۴ / العوالم (الإمام الحسین علیه السلام: ۶۹).

۲- کلمات الإمام الحسین علیه السلام: ۶۱۸.

حلمه علیه السلام

جنی له غلام جنایه توجب العقاب، فأمر به أن یضرب، فقال: یا مولای والکاظمین الغیظ.

فقال علیه السلام:

«خلّوا عنه».

فقال: یا مولای والعافین عن الناس، قال علیه السلام:

«قد عفوتُ عنکَ».

قال: یا مولای والله یُحبُّ المُحسنین، قال علیه السلام:

«أنت حُرّ لِوَجْهِ الله ولَکَ ضَعْفُ ما کُنتُ أعطیک»(۱).

تواضعه علیه السلام

مرَ علیه السلام بمساکین وهم یأکلون کسراً علی کساءٍ، فسلّم علیهم، فدعوه إلی طعامهم، فجلس معهم وقال:

«لولا أنّه صدقه لأکلتُ معکم».

ثمّ قال:

۱- کشف الغمه ۲: ۲۴۰ / الفصول المهمه: ۱۶۸ الفرج بعد الشده ۱: ۸۵.

«قوموا إلی منزلی».

فأطعَمَهم وکساهم وأمر علیه السلام لهم بدراهم(۱).

عن مسعده قال: مرّ الحسین بن علی علیهما السلام بمساکین قد بسطوا کساءً لهم وألقوا علیه کسراً، فقالوا: یا ابن رسول الله، فثنی ورکه فأکل معه ثمّ تلا:

(لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ یَعْلَمُ مَا یُسِرُّونَ وَمَا یُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا یُحِبُّ الْمُسْتَکْبِرِینَ) (۲).

ثمّ قال:

«قد أجَبْتُکُم فأجیبونی».

قالوا: نعم یا ابن رسول الله، فقاموا معه حتّی أتوا منزله، فقال علیه السلام للجاریه:

«أخرجی ما کنتِ تدّخرین».

۱- مناقب آل أبی طالب ۳: ۲۲۲ / بحار الأنوار ۴۴: ۱۹۱ / کلمات الإمام الحسین: ۶۲۶.

۲- سوره النحل، الآیه: ۲۳.

إعطاء مهور النساء فی حیاتهنّ

عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: دخل قومٌ علی الحسین ابن علی علیهما السلام فقالوا: یا ابن رسول الله نری فی منزلک أشیاء نکرهها، وإذا فی منزله بسط ونمارق فقال علیه السلام:

«إنّا نتزوج النساءَ فَنُعطیهنَّ مُهورهُنَّ فیشترینَ ما شِئنَ، لیس لنا منه شیءٌ»(۱).

عن بعض أصحاب أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام أنّه قال: دخلت (یعنی علی أبی جعفر علیه السلام) فی منزله، فوجدته فی بیت مُنجّد قد نَضَّد بوسائد وأنماط ومرافق وأفرشه، ثمّ دخلت علیه بعد ذلک فوجدته فی بیت مفروش بحصیر، فقلتُ: ما هذا البیت؟ جُعلت فداک. قال:

«هذا بیتی، والذی رأیت قبله بیت المرأه وسأحدثک بحدیث حدّثنی أبی، قال: دخل قوم علی الحسین بن علی علیهما السلام فرأوا فی منزله بساطاً ونمارق وغیر ذلک من الفروش، فقالوا: یا

۱- وسائل الشیعه (آل البیت) ۵: ۳۳۶ / وسائل الشیعه (الإسلامیه) ۳: ۵۸۶ / الموسوعه الفقهیه ۲: ۲۱۳.

ابن رسول الله، نری فی منزلک أشیاءً لم تکن فی منزل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. قال علیه السلام: إنّا نتزوج النساء فنعطیهنَّ مُهورهُنّ فیشترینَ بها ما شئنَ، لیس لنا فی شیء»(۱).

قضاء حاجه المؤمن

عن ابن مهران قال: کنت جالساً عند مولای الحسین بن علی علیهما السلام فأتاه رجل فقال: یا ابن رسول الله، إنّ فلاناً له علیّ مال ویرید أن یحبسنی، فقال علیه السلام:

«والله ما عندی مالُ أقضی عنک».

قال: فکلّمه. فقال:

«فلیس لی به أنسٌ، ولکنی سمعتُ أبی أمیر المؤمنین علیه السلام یقول: قال محمد صلی الله علیه وآله وسلم: من سعی فی حاجه أخیه المؤمن، فکأنما عبد الله تسعه آلاف سنه، صائماً نهاره قائماً لیله»(۲).

۱- دعائم الإسلام ۲: ۱۵۹ ح۵۶۹.

۲- مستدرک الوسائل ۱۲: ۴۰۹ / مستدرک سفینه البحار ۲: ۴۵۶ / کلمات الإمام الحسین علیه السلام: ۷۵۶.

جوده وکرمه علیه السلام

قال أنس: کنتُ عند الحسین علیه السلام فدخلتْ علیه جاریه فحیّته بطاقه ریحان، فقال علیه السلام لها:

«أنتِ حرّه لوجه الله».

فقلتُ: تحییک بطاقه ریحان لا خطر لها فتعتقها؟

قال علیه السلام:

«کذا أدّبَنا الله، قال الله تعالی:

(وَإِذَا حُیِّیتُمْ بِتَحِیَّهٍ فَحَیُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ کَانَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ حَسِیبًا) (۱).

وکان أحسن منها عتقها»(۲).

روی أبو الحسن المـدائنی، قال: خرج الحسن والحسـین علیه السـلام وعبد الله بن جعفر حجاجاً، ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا، فمرّوا بعجوز فی خباءٍ لها، فقالوا:

«هل من شراب؟».

۱- سوره النساء، الآیه: ۸۶.

۲- کشف الغمه ۲: ۲۴۱ / بحار الأنوار: ۴۴: ۱۹۵.

فقالت: نعم، فأناخوا بها، وليس لها إلاّ شويهه فی کسر الخيمه، فقالت: احلبوها وامتذقوا لبنها، ففعلوا ذلک. وقالوا لها:

«هل من طعام؟».

قالت: لا إلا هذه الشاه، فليذبحنّها أحدکم حتّی أهيّئ لکم شيئاً تأکلون.

فقام إليها أحدهم فذبحها، وکشطها ثمّ هيّأت لهم طعاماً فأکلوا، ثمّ أقاموا حتّی أبردوا، فلمّا ارتحوا قالوا لها:

«نحن نفرُ من قريش نريد هذا الوجه، فإذا رجعنا سالمين فألِمّی بنا فإنّا صانِعون إليک خيراً».

ثمّ ارتحلوا، وأقبل زوجها وأخبرته عن القوم والشاه، فغضب الرجل وقال: ويحک أتذبحين شاتی لأقوام لا تعرفينهم ثمّ تقولين نفر من قريش، ثمّ بعد مدّه ألجأتهم الحاجه إلی دخول المدينه فدخلاها وجعلا ينقلان البعير إليها ويبيعانه ويعيشان منه، فمرّت العجوز فی بعض سکک المدينه فإذا الحسن عليه السلام علی باب داره جالس، فعرف العجوز وهی له منکره، فبعث غلامه فردّها، فقال لها:

یا أمه الله أتعرفیننی؟

قالت: لا. قال:

«أنا ضیفک یوم کذا وکذا».

فقالت العجوز: بأبی أنت وأمی لست أعرفک. فقال:

«فإن لم تعرفینی فأنا أعرفک».

فأمر الحسن علیه السلام فاشتری لها من شاء الصدقه ألف شاه وأمر لها بألف دینار وبعث بها مع غلامه إلی أخیه الحسین علیه السلام فقال:

«بِکَم وصلکِ أخی الحسن؟».

فقالت: بألف شاه وألف دینار، فأمر لها بمثل ذلک، ثمّ بعث بها مع غلام إلی عبد الله بن جعفر، فقال: بکم وصلکِ الحسن والحسین علیهما السلام؟

فقالت: بألفی دینار وألفی شاه، فأمر لها عبد الله بألفی دینار وألفی شاه، وقال: لو بدأت بی لأتعبتهما، فرجعت العجوز إلی زوجها بذلک(۱).

۱- کشف الغمه ۱: ۵۵۹ / المناقب: ۴: ۱۶ / بحار الأنوار ۴۳: ۳۴۸ ح ۲۰.

من کلماته علیه السلام فی أصول الأخلاق

۱ فی الخُلق الحسن: قال الإمام الحسین علیه السلام:

«الخُلق الحَسَن عبادهٌ»(۱).

۲ فی المکارم الأخلاق: قال الإمام الحسین علیه السلام:

«أیّها الناس نافِسوا فی المکارم وسارعوا فی المغانِم»(۲).

۳ فی القِسمه: قال الإمام الحسین علیه السلام:

«سمعت جدّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: وارْضَ بِقَسمِ الله تکن أغنی الناس»(۳).

۱- کلمات الإمام الحسین: ۷۵۲: ح۲۸ / حیاه الإمام الحسین: ۱: ۱۵۷.

۲- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۱.

۳- بحار الأنوار ۷۴: ۱۲۴.

۴ فی التسلیم لرضاء الله: قال الحسین علیه السلام:

«أصبحتُ ولِیَ ربٌّ فوقی، والنـار أمامی والموت یطلبنی والحساب محـدقٌ بی، وأما مُرتهنٌ بعملی، لا أجـد ما أحبّ، ولا أدفع ما أکره، والأمور بید غیری، فإن شاءَ عذّبنی، وإن شاء عفا عنّی، فأیّ فقیر أفقر منّی؟»(۱).

۵ فی ثبات الإیمان وزواله: قال الحسین علیه السلام:

«سُئِلَ أمیرُ المؤمنین صلوات الله علیه: ما ثِباتُ الإیمان؟ فقال: الورع، فقیل له: ما زواله؟ قال الطمع»(۲).

۶ فی أوصاف المؤمن: قال الحسین علیه السلام:

«إنّ المؤمن اتّخـذ الله عِصـمَتَه، وقولَه مِرأته، فَمرَّةٌ ینظرُ فی نعتِ المؤمنین، وتـارةً یَنظُرُ فی وصف المتجبّرین، فهو منه فی لطائف، ومن نفسه فی تعارف (أی ومن طهاره نفسه علی قدره وسلطنه)، ومن فَطِنَتِه فی یقین، ومِن قُدسِه علی تمکین»(۳).

۱- أمال الصدوق: ۷۰۷ مجلس ۸۹ / بحار الأنوار ۷۳: ۱۵ و ۷۵: ۱۱۳.

۲- بحار الأنوار ۷۰: ۳۰۵ ح۲۳.

۳- تحف العقول: ۱۷۷ / بحار الأنوار ۷۸: ۱۱۹ ح۱۵.

۷ فی التوکّل: قال الحسین علیه السلام:

«إنّ العِزّ والغنی خرجا یجولان فَلَقیا التوکّل فاستَوطَنا»(۱).

۸ فی الاتکال علی حُسن اختیار الله: قیل للحسین علیه السلام إنّ أباذر یقول: الفقر أحبّ إلیّ من الغنی، فقال الحسین علیه السلام:

«رحم الله تعالی أباذر، أمّا أنا فأقول: مَن اتکَلَ علی حُسنِ اختیار الله تعالی له، لم یتمنّ غیر ما اختاره الله عزّ وجل له»(۲).

۹ فی خیر الدنیا والآخره: عن الصادق، عن أبیه، عن جده علیهم السلام، قال:

«کتب رجل إلی الحسین بن علی علیهما السلام: یا سیّدی، أخبرنی بخیر الدنیا والآخره.

فکتب إلیه: بسم الله الرحمن الرحیم، أمّا بعد فإنّه من طلبَ رضا الله بسخط الناس کفاه الله أمورَ الناس، ومن طلب رضا

۱- مستدرک الوسائل ۱۱: ۲۱۸ ح۱۲۷۹۳ / نهج السعاده ۷: ۳۰۶.

۲- إحقاق الحق ۱۱: ۵۹۱ الفقر أحبّ إلیّ من الغنی والسقم أحبّ إلیّ من الصحه.

الناس بسخطِ الله وكله الله إلى الناس، والسلام»(۱).

۱۰ فی معنی الأدب: سئل الحسین علیه السلام عن الأدب، فقال علیه السلام:

«هو أن تخرُج من بیتک، فلا تَلقی أحداً إلا رأیتَ له الفضلَ علیک».

۱۱ فی السلام وثواب السلام: قال الحسین علیه السلام:

«لِلسّلام سبعونَ حسنَه، تسعٌ وسِتّون للمبتدی، وواحدهٌ لِلرّاد»(۲).

۱۲ فی البُخل بالسلام: قال الحسین علیه السلام:

«البخیل مَن بَخِل بالسّلام»(۳).

۱۳ فی السّلام قبل الکلام: قال رجل للحسین علیه السلام

۱- أمالی الصدوق: ۱۶۷ / الاختصاص: ۲۲۵ / بحار الأنوار ۶۸: ۲۰۸ و۷۵: ۱۲۶.

۲- تحف العقول: ۲۴۸ / بحار الأنوار ۷۵: ۱۱۹.

۳- تحف العقول: ۲۴۸ / أعیان الشیعه: ۱: ۶۲۱ / بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۰ ح۱۸.

ابتداءً: کیف أنت عافاک الله؟ فقال الحسین علیه السلام له:

«السّلام قبل الکلام عافاک الله».

ثمّ قال علیه السلام:

«لا تأذنوا لأحدٍ حتّی یُسلّم»(۱).

۱۴ فی السلام علی العاصی: عن علی بن الحسین، عن أبیه علیهما السلام: إنّ ابنَ الکُوّا سأل علی بن أبی طالب علیه السلام فقال: یا أمیر المؤمنین، تسلّم علی مذنب هذه الأمّه؟ فقال علیه السلام:

«یراه الله عزّ وجل للتوحید أهلاً، ولا تراه للسلام علیه أهلاً»(۲).

۱۵ فی الأوصاف الجمیله: خَطبَ الإمام الحسین علیه السلام فقال:

«یا أیها الناس نافِسوا فی المکارم، وسارعوا فی المغانم، ولا تَحتَسِبوا بمعروفٍ لم تُعجّلوا، واکسبوا الحَمْدَ بالنُّجح، ولا تَکتسِبوا

۱- تحف العقول: ۲۴۶ / بحار الأنوار ۷۵: ۱۱۷ ح۶ / مستدرک الوسائل ۸: ۳۵۸.

۲- مستدرک الوسائل ۸: ح۹۶۶۲.

بالمَطَلِ ذمّاً، فَمَهْما يكُن لأحدٍ عندَ أحدٍ صنيعةٌ له رأى أنّه لا يَقوم بِشُكرِها فاللهُ له بمُكافاته، فإنّه أجزلُ عطاءً وأعظمُ أجراً.

وَاعْلَموا أنّ حوائج الناس إليكم من نِعمِ الله عليكم فلا تَمُلُّوا النِعَم فَتُحَوِّر نِقماً.

واعلموا أنّ المعروف مُكسِبٌ حَمداً، ومُعقِبٌ أجراً، فلو رأيتم المعروفَ رجلاً رأيتموه حسناً يسُرُّ الناظرين، ولو رأيتمُ اللّومَ رأيتموهُ سَمِجاً مُشَوَّهاً تنفرُ منه القلوب، وتَغضُّ دونَه الأبصار.

أيها الناس من جادَ سادَ، ومن بَخِل رَذِلَ، وإنّ أجودَ الناس من أعطى من لا يرجو، وإنّ أعفى الناس من عَفى عن قدرهٍ، وإنّ أوصلَ الناس من وَصلَ من قَطَعَه، والأصولُ على مغارِسِها بفروعها تَسموا، فمن تعجَّلَ لأخيه خيراً وجَدَه إذا قَدِم عليه غداً، ومَن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعه إلى أخيه كافأه بها فى وقتِ حاجته، وصرف عنه من بلاءِ الدّنيا ما هو أكثر منه، ومن نَفَّسَ كُربَةَ مُؤمِنٍ فَرّج الله عنه كَرْبَ الدنيا والآخره، ومن أحسنَ أحسن اللهُ إليه، والله يُحبُّ المحسنين»(۱).

۱- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۱ ح۴.

۱۶ فی الکذب والصّدق: قال الحسین علیه السلام:

«الصِّدقُ عِزٌّ، والکِذبُ عجزٌ، والسِّرٌّ أمانهٌ، والجِوارُ قَرابهٌ، والمعونهُ صَداقهٌ، والعَملُ تَجربَهٌ، والخُلْقُ الحَسَنُ عِبادهٌ، والصَّمتُ زَیْنٌ، والشُّحُّ فقرٌ، والسَّخاءُ غِنًی، والرِّفقُ لُبٌّ»(۱).

۱۷ فی الاحتیاط فی التکلّم: روی عبد الله بن عباس، قال لیس الحسین علیه السلام:

«یا ابنَ عباس، لا تتکلّمنّ بما لا یُعْنیکَ فإننی أخاف علیکَ الوِزرَ، ولا تتکلّمنّ بما یُعنیک حتی تَری له موضعاً، فَرُبَّ متکلّم قد تکلّمَ بحقٍّ فَعیبَ، ولا تماریَنّ حلیماً ولا سفیهاً، فإنّ الحلیمَ یقلیکَ، والسّفیه یُردیک، ولا تقولَنّ خَلفَ أحدٍ إذا تواری عنکَ، إلا مثلَ ما تُحبُّ أن یقولَ عنکَ إذا توارَیْتَ عنه، واعمل عَملَ عبدٍ یَعلَمُ أنّه مأخوذٌ بالإجرام مُجزیٌّ بالإحسان، والسّلام»(۲).

۱- تاریخ یعقوبی ۲: ۲۴۶ / کلمات الإمام الحسین علیه السلم: ۷۵۲ ح۲۸ / حیاه الإمام الحسین علیه السلام ۱: ۱۵۷.

۲- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۷ ح۱۰.

۱۸ فی إنفاق المال: وقال الحسین علیه السلام:

«مالُکَ إنْ یکن لکَ کنتَ له مُنفِقاً، فلا تُبقِه بعدک فَیَکُن ذخیرهً لِغَیرِکَ وتکون أنتَ المُطالَب به المأخوذ بحسابه، وَاعَلم أنّک لا تبقى له، ولا یبقى علیکَ فَکُلْه قبلَ أن یَأکُلَک»(۱).

۱۹ فی الشُکر: قال الحسین علیه السلام:

«شُکرُکَ لِنِعمهٍ سالِفهٍ یقتضی نعمهً آنفهً»(۲).

۲۰ فی الرِّفق: قال الحسین علیه السلام:

«مَن أحْجمَ عنِ الرأى وعَیِیَتْ بِهِ الحِیَلُ کان الرِّفقُ مفتاحَه»(۳).

۲۱ فی صله الرّحم: قال الحسین علیه السلام:

«مَن سَرَّه أن یُنْسَأ فی أجلِهِ ویُزداد فی رزقه فَلْیَصِل رَحِمَهُ»(۴).

۱- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۷ ح۹ / نهج السعاده ۷: ۳۹۱.

۲- کلمات الإمام الحسین علیه السلام ۷۶۷.

۳- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۸ ح۱۱.

۴- عیون أخبار الرضا ۱: ۴۸ ح۱۵۷.

۲۲ فی الصبر: قال الحسین علیه السلام:

«اصبر علی ما تَکرَه فیما یُلزِمُکَ الحق، واصبِر عمّا تُحِبُّ فیما یدعوکَ إلیه الهوی»(۱).

۲۳ فی الغیبه: قال الحسین علیه السلام لرجل اغتاب عنده رجلًا:

«یا هذا کُفَّ عن الغیبهِ فإنّها إدامُ کلابِ النّار»(۲).

۲۴ فی التحذیر من اتّباع الهوی: قال الحسین علیه السلام:

اتّقوا هذه الأهواءَ التی جِماعُها الضلالَه ومیعادُها النار»(۳).

۲۵ فی موعظه العاصی: رُوی أنّ الحسین بن علی علیهما السلام جاءَه رجل وقال: أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصیه، فعِظنی بموعظهٍ فقال علیه السلام:

«افعَل خمسهَ أشیاء واذْنِب ما شِئتَ، فأوّلُ ذلک: لا تأکُل

۱- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر: ۸۵ ح۱۸.

۲- تحف العقول: ۲۴۵ / بحار الأنوار ۷۵: ۱۱۷ ح۲.

۳- لسان العرب ۸: ۵۵ / إحقاق الحق ۱۱: ۵۹۱.

رزقَ الله واذنِب ما شـئْتَ، والثانی: أخْرُج من ولایهِ الله وَاذْنِبْ ما شِئتَ، والثالث: أطلُب موضِعاً لا یَراکَ الله واذنِب ما شئتَ، والرابع: إذا جاءَ ملکُ الموتِ لِیَقبضَ رُوحکَ فادفَعهُ عن نَفْسِکَ واذنِب ما شئتَ، والخامس: إذا أدْخَلَکَ مالکَ فی النار فلا تدخُل فی النار واذنِب ما شئت»(۱).

۲۶ فی إطعام المسلم: قال الحسین علیه السلام:

«لَئِن أطْعِمَ أخاً لی مُسلِماً أحبُّ إلیّ مِن أن أعتق أفُقاً من الناس».

قیل وکم الأفق؟ قال:

«عشره آلاف»(۲).

۲۷ فی توقیر الکبیر: عن الإمام الحسن بن علی بن أبی طالب علیهم السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله:

«مَن وَقّرَ ذا شیبهٍ لشیبته، آمنه الله مِن فزع یوم القیامه»(۳).

۱- بحار الأنوار ۷۵: ۱۲۶ / درر الأخبار: ۵۴۲.

۲- إحقاق الحق ۱۱: ۶۲۸.

۳- بحار الأنوار ۷: ۳۰۲ ح۵۳ / مستدرک الوسائل ۸: ۳۹۱.

۲۸ فی فعل المعروف: عن الإمام الحسین علیه السلام:

«إذا کان یوم القیامه نادی منادٍ: أیّها الناس، من کان له علی الله أجرٌ فَلْیَقم، فلا یقوم إلا أهلُ المعروف»(۱).

۲۹ فی التحبّب إلی الناس: عن الإمام الحسین علیه السلام عن علی بن أبی طالب علیهما السلام قال:

«قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: رأس العقل بعد الإیمان بالله التّحبُب إلی الناس»(۲).

۳۰ فی الفرق بین الشیعی والمُحِبّ: قال رجل للحسین بن علی علیهما السلام: یا ابن رسول الله أنا من شیعتکم، قال علیه السلام:

«اتّقِ الله ولا تدّعِیَنّ شیئاً یقولُ الله لک کَذِبْتَ وفَجَرْتَ فی دَعواکَ، إنّ شیعَتَنا من سَلُمَتْ قُلُوبُهُمْ مِن کلّ غِشٍّ وَغِلٍّ ودَغَلٍ، ولکن قُل أنا من موالیکُمْ ومن مُحبیکُم»(۳).

۱- حیاه الإمام الحسین علیه السلام ۱: ۱۸۳.

۲- الخصال: ۱۵ ح۵۵ / المعجم الأوسط: ۱۵۶.

۳- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام: ۳۰۹ / بحار الأنوار ۶۵: ۱۵۶.

زیاره عاشوراء

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا أبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ رَسُولِ اللهِ(السَّلامُ عَلَیکَ یا خِیَرَهِ اللهِ وابْنَ خَیرَتِهِ) اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ أمیر الْمُؤْمِنینَ وَابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیّینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ فاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَعَلَی الأرْواحِ الَّتی حَلَّتْ بِفِنائِکَ عَلَیْکُمْ مِنّی جَمیعاً سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، یا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصیبَهُ بِکَ عَلَیْنا وَعَلی جَمیعِ أَهْلِ الإسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصیبَتُکَ فِی السَّماواتِ عَلی جَمیعِ أَهْلِ السَّماواتِ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّهً دَفَعَتْکُمْ عَنْ

مَقـامِکُمْ وَأَزالَتْکُمْ عَنْ مَراتِبِکُمُ الَّتی رَتَّبَکُمُ اللّهُ فیها، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکُمْ وَلَعَنَ اللّهُ الْمُمَهِّدینَ لَهُمْ بِالَّتمْکینِ مِنْ قِتالِکُمْ، بَرِئْتُ إِلَی اللهِ وَالَیْکُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْـیاعِهِمْ وَأَتْبـاعِهِمْ وَأَوْلِیـائِهِم، یا أَبا عَبْـدِ اللهِ إِنّی سِـلْمٌ لِمَنْ سالَمَکُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ، وَلَعَنَ اللّهُ آلَ زِیاد وَآلَ مَرْوانَ، وَلَعَنَ اللّهُ بَنی أُمَیَّهَ قاطِبَهً، وَلَعَنَ اللّهُ ابْنَ مَرْجانَهَ، وَلَعَنَ اللّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْد، وَلَعَنَ اللّهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللّهُ اُمَّهً أَسْـرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِـکَ، بِـأَبی أَنْتَ وَأُمّی لَقَـدْ عَظُمَ مُصـابی بِـکَ فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذی ـکَرَمَ مَقامَکَ وَأَکْرَمَنی أَنْ یَرْزُقَنی طَلَبَ ثارِکَ مَعَ إِمام مَنْصُور مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّد صَـلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی عِنْدَکَ وَجیهاً بِالْحُسَیْنِ علیه السلام فِی الدُّنْیا وَالآخِرَهِ، یا أَبا عَبْـدِ اللهِ إِنّی أَتَقَرَّبُ إِلی اللهِ وَإِلی رَسُولِهِ وَإِلی أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَإِلی فاطِمَهَ وَإِلَی الْحَسَنِ وَإِلَیْکَ بِمُوالاتِکَ وَبِالْبَراءَهِ (مِمَّنْ قاتَلَکَ وَنَصَبَ لَکَ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَهِ مِمَّنْ أَسَسَّ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَیْکُمْ وَاَبْرَأُ إِلَی اللهِ وَإِلی رَسُولِهِ) مِمَّنْ أَسَسَّ أَساسَ ذلِکَ وَبَنی عَلَیْهِ بُنْیانَهُ وَجَری فِی ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَیْکُمْ وَعلی أَشْیاعِکُمْ، بَرِئْتُ إِلَی اللهِ وَإِلَیْکُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَی اللهِ ثُمَّ

إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ، إِنّی سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِیٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذی أَكْرَمَنی بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَهِ أَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَنِی الْبَراءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنی مَعَكُمْ فِی الدُّنْيا وَالآخِرَهِ وَاَنْ يُثَبِّتَ لی عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْق فِی الدُّنْيا وَالآخِرَهِ وَاَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِی الْمَقامَ الَمحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَاَنْ يَرْزُقَنی طَلَبَ ثأری مَعَ إِمام هُدیً ظاهِر ناطِق بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَاَسْألُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأنِ الَّذی لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنی بِمُصابی بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطی مُصاباً بِمُصيبَتِهِ مُصيبَهً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِی الإِسْلامِ وَفِی جَميعِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فِی مَقامی هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَهٌ وَمَغْفِرَهٌ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيایَ مَحْيا مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَمَماتی مَماتَ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، اَللّهُمَّ إِنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّهَ وَابْنُ آكِلَهِ الأَكبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلی لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّی اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِی كُلِّ مَوْطِن وَمَوْقِف

وَقَفَ فیهِ نَبِیُّکَ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْ أَبا سُفْیانَ وَمُعاوِیَهَ وَیَزیدَ ابْنَ مُعاوِیَهَ عَلَیْهِمْ مِنْکَ اللَّعْنَهُ اَبَدَ الآبِدینَ، وَهذا یَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِیاد وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَیْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَیْهِمُ اللَّعْنَ مِنْکَ وَالْعَذابَ (الألیمَ) اَللّهُمَّ إِنّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ فِی هذَا الْیَوْمِ وَفِی مَوْقِفی هذا وَأَیّامِ حَیاتی بِالْبَراءَهِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَهِ عَلَیْهِمْ وَبِالْمُوالاهِ لِنَبِیِّکَ وَآلِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَعلیهم السلام.

ثمّ تقول مائه مرّه:

اَللّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِم ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَآخِرَ تابِع لَهُ عَلی ذلِکَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَهَ الَّتی جاهَدَتِ الْحُسَیْنَ (علیه السلام) وَشایَعَتْ وَبایَعَتْ وَتابَعَتْ عَلی قَتْلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جمیعاً.

ثمّ تقول مائه مرّه:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا أَبا عَبْدِ اللهِ وَعَلَی الأَرْواحِ الَّتی حَلَّتْ بِفِنائِکَ عَلَیْکَ مِنّی سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّی لِزِیارَتِکُمْ، اَلسَّلامُ عَلَی الْحُسَیْنِ وَعَلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَعَلی أَوْلادِ الْحُسَیْنِ وَعَلی أَصْحابِ الْحُسَیْنِ، ثمّ تقول : اَللّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ

أَوَّلَ ظـالِم بِاللَّعْنِ مِنّی وَابْـدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ (الْعَنِ) الثّانیَ وَالثّالِثَ وَالرّابعَ اَللّهُمَّ الْعَنْ یَزیـدَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَیْـدَ اللهِ بْنَ زِیاد وَابْنَ مَرْجانَهَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْد وَشِمْراً وَآلَ أَبی سُفْیانَ وَآلَ زِیاد وَآلَ مَرْوانَ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

ثمّ تسجد وتقُول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْـدُ حَمْدَ الشّاکِرینَ لَکَ عَلی مُصابِهِمْ اَلْحَمْدُ للهِ عَلی عَظیمِ رَزِیَّتی اَللّهُمَّ ارْزُقْنی شَـفاعَهَ الْحُسَـیْنِ یَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لی قَدَمَ صِدْق عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَیْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَیْنِ اَلَّذینَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَیْنِ علیه السلام.

دعاء علقمه

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، يا كاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ، وَيا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى وَ بِالاُفُقِ الْمُبينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَيا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ الاَْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَيا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَهٌ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحاجاتُ، وَيا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْت، وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْل، وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْم فِى شَأن، يا قاضِىَ الْحاجاتِ، يا مُنَفِّسَ الْكُرُباتِ، يا مُعْطِىَ السُّؤُلاتِ، يا وَلِيَّ

الرَّغَباتِ، يا كافِى الْمُهِمّاتِ، يا مَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شىء وَلا يَكْفى مِنْهُ شَىءٌ فِى السَّماواتِ وَالأرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّد خاتَم النَّبيّينَ وَعَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّك، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنّى بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِى مَقامى هذا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأنِ الَّذى لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذى لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذى فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذى جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعالَمينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعالَمينَ، حَتّى فاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعالَمينَ جَميعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّى غَمّى وَهَمّى وَكَرْبى، وَتَكْفِيَنِى الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورى، وَتَقْضِىَ عَنّى دَيْنى وَتُجيرَنى مِنَ الْفَقْرِ وَتُجيرَنى مِنَ الْفاقَهِ وَتُغْنِيَنى عَنِ الْمَسْأَلَهِ إِلَى الْمَخْلُوقينَ، وَتَكْفِيَنى هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَهَ مَنْ أَخافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَبَغْىَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَهَ مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَىَّ، وَتَرُدَّ عَنّى كَيْدَ الْكَيَدَهِ وَمَكْرَ الْمَكَرَهِ،

اَللّهُمَّ مَنْ أَرادَنی فَأَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی فَکِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنّی کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَبَأسَهُ وَأَمانِیَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنّی کَیْفَ شِئْتَ وَأَنّی شِئْتَ، اَللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنّی بِفَقْر لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاء لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقَه لا تَسُدّها، وَبِسُقْم لا تُعافیهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْکَنَه لا تَجْبُرُها، اَللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَیْنَیْهِ، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ الْفَقْرَ فِی مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّهَ وَالسُّقْمَ فِی بَدَنِهِ، حَتّی تَشْغَلَهُ عَنّی بِشُغْل شاغِل لا فَراغَ لَهُ، وَاَنْسِهِ ذِکْری کَما أَنْسَیْتَهُ ذِکْرَکَ، وَخُذْ عَنّی بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَیَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمیعِ جَوارِحِهِ، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ فِی جَمیعِ ذلِکَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَنّی وَعَنْ ذِکْری، وَاکْفِنی یا کافِیَ مالا یَکْفی سِواکَ، فَاِنَّکَ الْکافِی لا کافِیَ سِواکَ، وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواکَ، وَمُغیثٌ لا مُغیثَ سِواکَ، وَجارٌ لا جارَ سِواکَ، خابَ مَنْ کانَ جارُهُ سِواکَ، وَمُغیثُهُ سِواکَ، وَمَفْزَعُهُ إِلی سِواکَ، وَمَهْرَبُهُ إِلی سِواکَ، وَمَلْجَأُهُ إِلی غَیْرِکَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوق غَیْرِکَ، فَأَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی وَمَفْزَعی وَمَهْرَبی وَمَلْجَئی وَمَنْجایَ فَبِکَ اَسْتَفْتِحُ وَبِکَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ فَأَسْأَلُکَ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ بِحَقِّ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاَنْ تَكْشِفَ عَنّی غَمّی وَهَمّی وَكَرْبی فِی مَقامی هذا كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّک هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنّی كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنّی كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنی كَما كَفَیْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنّی هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَمَؤُنَهَ ما أَخافُ مَؤُنَتَهُ، وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مَؤُنَه عَلی نَفْسی مِنْ ذلِک، وَاصْرِفْنی بِقَضاءِ حَوائِجی، وَكِفایَهِ ما أَهَمَّنی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتی وَدُنْیایَ، یا أَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا أَبا عَبْدِ اللهِ، عَلَیْكُما مِنّی سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زیارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ اللهُ بَیْنی وَبَیْنَكُما، اَللّهُمَّ أَحْیِنی حَیاهَ مُحَمَّد وَذُرِّیَّتِهِ وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فِی زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْن أَبَداً فِی الدُّنْیا وَالآخِرَهِ، یا أَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا أَبا عَبْدِ اللهِ أَتَیْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَی اللهِ رَبّی وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إِلَیْهِ بِكُما وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَی اللهِ (تعالی) فِی حاجَتی هذِهِ فَاشْفَعا لی فَاِنَّ لَكُما عِنْدَ اللهِ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجاهَ الْوَجیهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفیعَ وَالْوَسیلَهَ، إِنّی اَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحاجَهِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُما

لی إِلَی اللهِ فِی ذلِکَ، فَلا أَخیبُ وَلا یَکُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ یَکُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَباً راجِحاً (راجِیاً) مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً بِقَضاءِ جَمیعِ حَوائِجی وَتَشَفَّعا لی إِلَی اللهِ، انْقَلَبْتُ عَلی ما شاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْری إِلَی اللهِ مُلْجِأً ظَهْری إِلَی اللهِ، مُتَوَکِّلاً عَلَی اللهِ وَأَقُولُ حَسْبِیَ اللهُ وَکَفی سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا لَیْسَ لی وَراءَ اللهِ وَوَراءَکُمْ یا سادَتی مُنْتَهی، ما شاءَ رَبّی کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ، اَسْتَوْدِعُکُمَا اللهَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّی إِلَیْکُما، اِنْصَرَفْتُ یا سَیِّدی یا أَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَمَوْلایَ وَأَنْتَ یا أَبا عَبْدِ اللهِ یا سَیِّدی وَسَلامی عَلَیْکُما مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ واصِلٌ ذلِکَ إِلَیْکُما غَیْرُ مَحْجُوب عَنْکُما سَلامی إِنْ شاءَ اللهُ، وَاَسْأَلُهُ بِحَقِّکُما أَنْ یَشاءَ ذلِکَ وَیَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ، اِنْقَلَبْتُ یا سَیِّدَیَّ عَنْکُما تائِباً حامِداً لِلهِ شاکِراً راجِیاً لِلإِجابَهِ غَیْرَ آیِس وَلا قانِط تائِباً عائِداً راجِعاً إِلی زِیارَتِکُما غَیْرَ راغِب عَنْکُما وَلا مِنْ زِیارَتِکُما بَلْ راجِعٌ عائِدٌ إِنْ شاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ، یا سادَتی رَغِبْتُ إِلَیْکُما وَإِلی زِیارَتِکُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فیکُما وَفِی زِیارَتِکُما أَهْلُ الدُّنْیا فَلا خَیَّبَنِیَ اللهُ ما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ فِی زِیارَتِکُما اِنَّهُ قَریبٌ مُجیبٌ.

زیاره وارث

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ نُوح نَبِیِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ إِبْراهیمَ خَلیلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ مُوسی کَلیم اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ عیسی رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ مُحَمَّد حَبیبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وارِثَ أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ علیه السلام، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ مُحَمَّد الْمُصْطَفی، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ عَلِیِّ الْمُرْتَضی، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ خَدیجَهَ الْکُبْری، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاهَ وَآتَیْتَ الزَّکاهَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَیْتَ عَنْ الْمُنْکَرِ، وَأَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ حَتّی أَتاکَ الْیَقینُ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً قَتَلَتْکَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً ظَلَمَتْکَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِکَ فَرَضِیَتْ

بِهِ، يا مَوْلاىَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَشْـهَدُ اَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِى الأَصْـلابِ الشّامِخَهِ، وَالأَرْحامِ الْمُطَهَّرَهِ، لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجاهِلِيَّهُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْـکَ مِنْ مُـدْلَهِمّاتِ ثِيابِهـا، وَاَشْـهَدُ اَنَّکَ مِنْ دَعـائِمِ الـدّينِ، وَأَرْکـانِ الْمُؤْمِنينَ، وَاَشْـهَدُ اَنَّکَ الْإِمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِـيُّ الزَّکِيُّ الْهادِى الْمَهْـدِيُّ وَاَشْـهَدُ أَنَّ الأَئِمَهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوى، وَأَعْلامُ الْهُدى، وَالْعُروَهُ الْوُثْقى، وَالْحُجَّهُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، وَاُشْـهِدُ اللهَ وَمَلائِکَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُـلَهُ أَنّى بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِکُمْ، مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دينى وَخَواتيمِ عَمَلى، وَقَلْبى لِقَلْبِکُمْ سِـلْمٌ وَأَمْرى لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْکُـمْ وَعَلى أَرْواحِکُـمْ وَعَلى أَجْسـادِکُمْ وَعَلى أَجْسـامِکُمْ وَعَلى شاهِـدِکُمْ وَعَلى غـائِبِکُمْ وَعَلى ظـاهِرِکُمْ وَعَلى باطِنِکُمْ.

ثمّ انکبّ على القبر وقبّله وقُل:

بِأَبى أَنْتَ وَأُمّى يَـا بْنَ رَسُولِ اللهِ، بِاَبى أَنْتَ وَأُمّى يا أَبا عَبْـدِ اللهِ، لَقَـدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتِ الْمُصـيبَهُ بِکَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ أَهْلِ السَّمـاواتِ وَالأَرْضِ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِـکَ، يـا مَوْلاىَ يـا أَبـا عَبْـدِ اللهِ، قَصَـدْتُ حَرَمَکَ، وَاَتَيْتُ إِلى مَشْهَدِکَ، اَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأنِ

الَّذی لَکَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِیَّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاَنْ یَجْعَلَنی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ قُم فَصَلِّ رکعتین عند الرّأس اقرأ فیها ما أحببت فاذا فرغت من صلاتک فقُل:

اَللّهُمَّ إِنّی صَلَّیْتُ وَرَکَعْتُ وَسَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لِاَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّکُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَکُونُ إِلاّ لَکَ لأَنَّکَ أَنْتَ اللهُ لا اِلهَ إِلاّ أَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِیَّهِ، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، اَللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّکْعَتانِ هَدِیَّهٌ مِنّی إِلی مَوْلایَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ علیهما السلام، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَعَلَیْهِ، وَتَقَبَّلْ مِنّی وَأجُرْنی عَلی ذلِکَ بِأَفْضَلِ أَمَلی وَرَجائی فیکَ وَفِی وَلِیِّکَ یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

ثمّ قُم وصِر إلی عند رجلی القبر وقِف عند رأس علیّ بن الحسین (علیه السلام) وقُل:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ نَبِیِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ الْحُسَیْنِ الشَّهیدِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهیدُ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ

الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْکَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْکَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِکَ فَرَضِیتْ بِهِ .

ثمّ انکبّ علی القبر وقبّله وقُل:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا وَلِیَّ اللهِ وَابْنَ وَلِیِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصیبَهُ وَجَلَّتِ الرَّزِیَّهُ بِکَ عَلَیْنا وَعَلی جَمیعِ الْمُسْلِمینَ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً قَتَلَتْکَ، وَاَبْرَأُ إِلَی اللهِ وَإِلَیْکَ مِنْهُمْ.

ثمّ اخرج من الباب الّذی عند رجلی علیّ بن الحسین (علیهما السلام) ثمّ توجّه إلی الشّهداء وقُل:

اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَوْلِیاءَ اللهِ وَأَحِبّائَهُ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَصْفِیاءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ دینِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ فاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ أَبی مُحَمَّد الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ الْوَلِیِّ النّاصِحِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَنْصارَ أَبی عَبْدِ اللهِ، بِأَبی أَنْتُمْ وَأُمّی طِبْتُمْ وَطابَتِ الأَرْضُ الَّتی فیها دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظیماً، فَیا لَیْتَنی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ مَعَکُمْ .

زیاره أبی الفضل العباس علیه السلام

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ وَجَميع الشُّهَداءِ وَالصِّدّيقينَ، وَالزّاكِياتُ الطَّيِّباتُ فيما تَغْتَدی وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، اَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْليم وَالتَّصْديقِ وَالْوَفاءِ وَالنَّصيحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ صَلَّی اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّليلِ الْعالِمِ، وَالْوَصِیِّ الْمُبَلِّغِ، وَالْمَظْلُوم الْمُهْتَضَم، فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَاَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَی الدّارِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ،

وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حالَ بَیْنَکَ وَبَیْنَ ماءِ الْفُراتِ، اَشْهَدُ اَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَاَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَکُمْ ما وَعَدَکُمْ، جِئْتُکَ یا بْنَ أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَافِداً إِلَیْکُمْ، وَقَلْبی مُسَلِّمٌ لَکُمْ وَتابِعٌ، وَأَنَا لَکُمْ تابِعٌ وَنُصْرَتی لَکُمْ مُعَدَّةٌ حَتّی یَحْکُمَ اللهُ وَهُوَ خَیْرُ الْحاکِمینَ، فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لا مَعَ عَدُوِّکُمْ إِنّی بِکُمْ وَبِإِیابِکُمْ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَبِمَنْ خالَفَکُمْ وَقَتَلَکُمْ مِنَ الْکافِرینَ، قَتَلَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْکُمْ بِالأَیْدی وَالأَلْسُنِ.

ثمّ ادخل فانکبّ علی القبر وقُل:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطیعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَالْحَسَنِ والْحُسَیْنِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِمْ وَسَلَّمَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَکاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ وَعَلی رُوحِکَ وَبَدَنِکَ، اَشْهَدُ و اُشْهِدُ اللهَ اَنَّکَ مَضَیْتَ عَلی ما مَضی بِهِ الْبَدْرِیُّونَ وَالْمُجاهِدُونَ فِی سَبیلِ اللهِ الْمُناصِحُونَ لَهُ فِی جِهادِ أَعْدائِهِ الْمُبالِغُونَ فِی نُصْرَةِ أَوْلِیائِهِ الذّابُّونَ عَنْ أَحِبّائِهِ فَجَزاکَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزاءِ، وَأَکْثَرَ الْجَزاءِ، وَأَوْفَرَ الْجَزاءِ، وَأَوْفی جَزاءِ اَحَد مِمَّنْ وَفی بِبَیْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ اَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بالَغْتَ فِی النَّصیحَةِ، وَأَعْطَیْتَ غایَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَکَ

اللهُ فِی الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْواحِ السُّعَداءِ، وَأَعْطاکَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً وَأَفْضَلَها غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِکْرَکَ فِی عِلِّیّینَ، وَحَشَرَکَ مَعَ النَّبِیّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ وَحَسُنَ أُولئِکَ رَفیقاً، اَشْهَدُ اَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْکُلْ، وَاَنَّکَ مَضَیْتَ عَلی بَصیرَه مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِیاً بِالصّالِحینَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِیّینَ، فَجَمَعَ اللهُ بَیْنَنا وَبَیْنَکَ وَبَیْنَ رَسُولِهِ وأَوْلِیائِهِ فِی مَنازِلِ الْمُخْبِتینَ، فَاِنَّهُ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

زیاره الأربعین

اَلسَّلامُ عَلی وَلِیِّ اللهِ وَحَبیبِهِ، اَلسَّلامُ عَلی خَلیلِ اللهِ وَنَجیبِهِ، اَلسَّلامُ عَلی صَفِیِّ اللهِ وَابْنِ صَفِیِّهِ، اَلسَّلامُ عَلی الْحُسَیْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهیدِ، اَلسَّلامُ علی أسیر الْکُرُباتِ وَقَتیلِ الْعَبَراتِ، اَللّهُمَّ إنّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَابْنُ وَلِیِّکَ وَصَفِیُّکَ وَابْنُ صَفِیِّکَ الْفائِزُ بِکَرامَتِکَ، أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَهِ، وَاَجْتَبَیْتَهُ بِطیبِ الْوِلادَهِ، وَجَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السادَهِ، وَقائِداً مِنَ الْقادَهِ، وَذائِداً مِنْ الْذادَهِ، وَأَعْطَیْتَهُ مَواریثَ الأَنْبِیاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلی خَلْقِکَ مِنَ الأَوْصِیاءِ، فَاَعْذَرَ فی الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبادَکَ مِنَ الْجَهالَهِ وَحَیْرَهِ الضَّلالَهِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیا، وَباعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنی، وَشَری آخِرَتَهُ

بِالثَّمَنِ الأوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّی فِی هَواهُ، وَأَسْخَطَکَ وَاسْخَطَ نَبِیَّکَ، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِکَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَهَ الأَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبینَ النّارَ، فَجاهَدَهُمْ فیکَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّی سُفِکَ فِی طاعَتِکَ دَمُهُ وَاسْتُبیحَ حَریمُهُ، اَللّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبیلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلیماً، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَا بْنَ سَیِّدِ الأَوْصِیاءِ، اَشْهَدُ اَنَّکَ أَمینُ اللهِ وَابْنُ أَمینِهِ، عِشْتَ سَعیداً وَمَضَیْتَ حَمیداً وَمُتَّ فَقیداً مَظْلُوماً شَهیداً، وَاَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَکَ، وَمُهْلِکٌ مَنْ خَذَلَکَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِی سَبیلِهِ حَتّی أَتیاکَ الْیَقینُ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَکَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَکَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ، اَللّهُمَّ إِنّی أُشْهِدُکَ اَنّی وَلِیٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِاَبی أَنْتَ وَأُمّی یَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، اَشْهَدُ اَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فی الأَصْلابِ الشّامِخَهِ وَالأَرْحامِ الْمُطَهَّرَهِ، لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجاهِلِیَّهُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْکَ الْمُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِیابِها، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مِنْ دَعائِمِ الدّینِ وَأَرْکانِ الْمُسْلِمینَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنینَ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ الإِمامُ الْبَرُّ التَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ الْهادِی الْمَهْدِیُّ، وَاَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّهَ

مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوی وَأَعْلامُ الْهُدی وَالْعُرْوَهُ الْوُثْقی، وَالْحُجَّهُ علی أَهْلِ الدُّنْیا، وَاَشْـهَدُ أَنّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِیابِکُمْ، مُوقِنٌ بِشَـرایِعِ دینی وَخَـواتیمِ عَمَلی، وَقَلْبی لِقَلْبِکُمْ سِـلْمٌ وَأَمْری لأَِـمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْـرَتی لَکُمْ مُعَـدَّهٌ حَـتّی یَـأْذَنَ اللهُ لَکُمْ، فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لا ـ مَعَ عَدُوِّکُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَیْکُمْ وَعلی أَرْواحِکُمْ وَأَجْسادِکُمْ وَشاهِدِکُمْ وَغائِبِکُمْ وَظاهِرِکُمْ وَباطِنِکُمْ آمینَ رَبَّ الْعالِمینَ.

المحتويات

جوده وكرمه عليه السلام

من كلماته عليه السلام فى أصول الأخلاق

زياره عاشوراء

دعاء علقمه

زياره وارث

زياره أبى الفضل العباس عليه السلام

زياره الأربعين

إصدارات قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فى العتبه الحسينيه المقدسه

تأليف

اسم الكتاب

ت

السيد محمد مهدى الخرسان

السجود على التربه الحسينيه

۱

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الانكليزيه

۲

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الأردو

۳

الشيخ على الفتلاوى

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام الطبعه الأولى

۴

الشيخ على الفتلاوى

هذه عقيدتى الطبعه الأولى

۵

منهل الظمآن فی أحکام تلاوه القرآن

۴۱

السید عبد الرضا الشهرستانی

السجود علی التربه الحسینیه

۴۲

السید علی القصیر

حیاه حبیب بن مظاهر الأسدی

۴۳

الشیخ علی الکورانی العاملی

الإمام الکاظم سید بغداد وحامیها وشفیعها

۴۴

جمع وتحقیق: باسم الساعدی

السقیفه وفدک، تصنیف: أبی بکر الجوهری

۴۵

نظم وشرح: حسین النصار

موسوعه الألوف فی نظم تاریخ الطفوف ثلاثه أجزاء

۴۶

السید محمد علی الحلو

الظاهره الحسینیه

۴۷

السيد عبدالکریم القزوینی

الوثائق الرسمیه لثوره الإمام الحسین علیه السلام

۴۸

السید محمدعلی الحلو

الأصول التمهیدیه فی المعارف المهدویه

۴۹

الباحثه الاجتماعیه کفاح الحداد

نساء الطفوف

۵۰

الشیخ محمد السند

الشعائر الحسینیه بین الأصاله والتجدید

۵۱

السید نبیل الحسنی

خدیجه بنت خویلد أُمّه جُمعت فی امرأه – ۴ مجلد

۵۲

الشیخ علی الفتلاوی

السبط الشهید – البُعد العقائدی والأخلاقی فی خطب الإمام الحسین علیه السلام

۵۳

السید عبدالستار الجابری

تاریخ الشیعه السیاسی

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیهٔ العمل.

نشاطات المؤسسهٔ:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامهٔ المسابقات فی مطالعهٔ الکتب

إقامهٔ المعارض الالکترونیهٔ: المعارض الثلاثیهٔ الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنهٔ الدینیهٔ والسیاحیهٔ

إنتاج الأفلام الکرتونیهٔ والألعاب الکمبیوتریهٔ

افتتاح موقع القائمیهٔ الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیهٔ وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلهٔ والاستفسارات الدینیهٔ والأخلاقیهٔ والاعتقادیهٔ والردّ علیها

تصمیم الأجهزهٔ الخاصهٔ بالمحاسبهٔ، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالهٔ القصیرهٔ ((sms

إقامهٔ الدورات التعلیمیهٔ الالکترونیهٔ لعموم الناس

إقامهٔ الدورات الالکترونیهٔ لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسهٔ وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمهٔ؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیهٔ للکتاب علی موقع القائمیهٔ ویمکن تحمیلها علی الأنظمهٔ التالیهٔ

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیهٔ والانجلیزیهٔ والفارسیهٔ

الکلمهٔ الأخیرهٔ

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.